جامعة بيرزيت
BIRZEIT UNIVERSITY

الغدير

مجلة دورية تصدر عن مكتب العلاقات العامة في جامعة بيرزيت

خريف 2013

عظيمة هي جامعة بيرزيت!

عظيمة هي تلك الجامعة التي تملأ دنيا فلسطين وتشغل ناسها!

وإذا كان لامرئ أن يتساءل لماذا وكيف، فلعله يجد الجواب على ذلك في ثنايا هذا العدد الأول من مجلة الغدير، إذ يكفي تصفحه ليدرك المرء كم وكيف تزخر جامعة بيرزيت بالحيوية وتعج بالنشاط، وكم وكيف لا تزال تمارس الدور الذي دأبت عليه منذ نشأتها، دور الريادة أكاديمياً وثقافياً وفنياً وفي خدمة المجتمع.

نأمل أن يتوالى إصدار أعداد هذه المجلة دورياً لتطلع طلبة بيرزيت والعاملين فيها وخريجيها، وكذلك محبيها ومريديها وهم كثر، على الأنشطة المختلفة فيها وعلى الإنجازات التي ستظل تراكمها.

كما نأمل أن تشكل المجلة منبر تواصل بين مجتمع الجامعة والمهتمين بها، ومساحة حوار لتبادل الأفكار حول أنجع السبل لتحقيق مزيد من الرفعة لجامعة يحق لشعبنا الفلسطيني كله أن يفخر بها.

الشكر للقائمين على المجلة على الجهد الكبير الذي بذلوه كي تخرج بحلتها الثرية والأنيقة في آن.

طوبى لهم والتوفيق.

د. خليل هندي
رئيس الجامعة

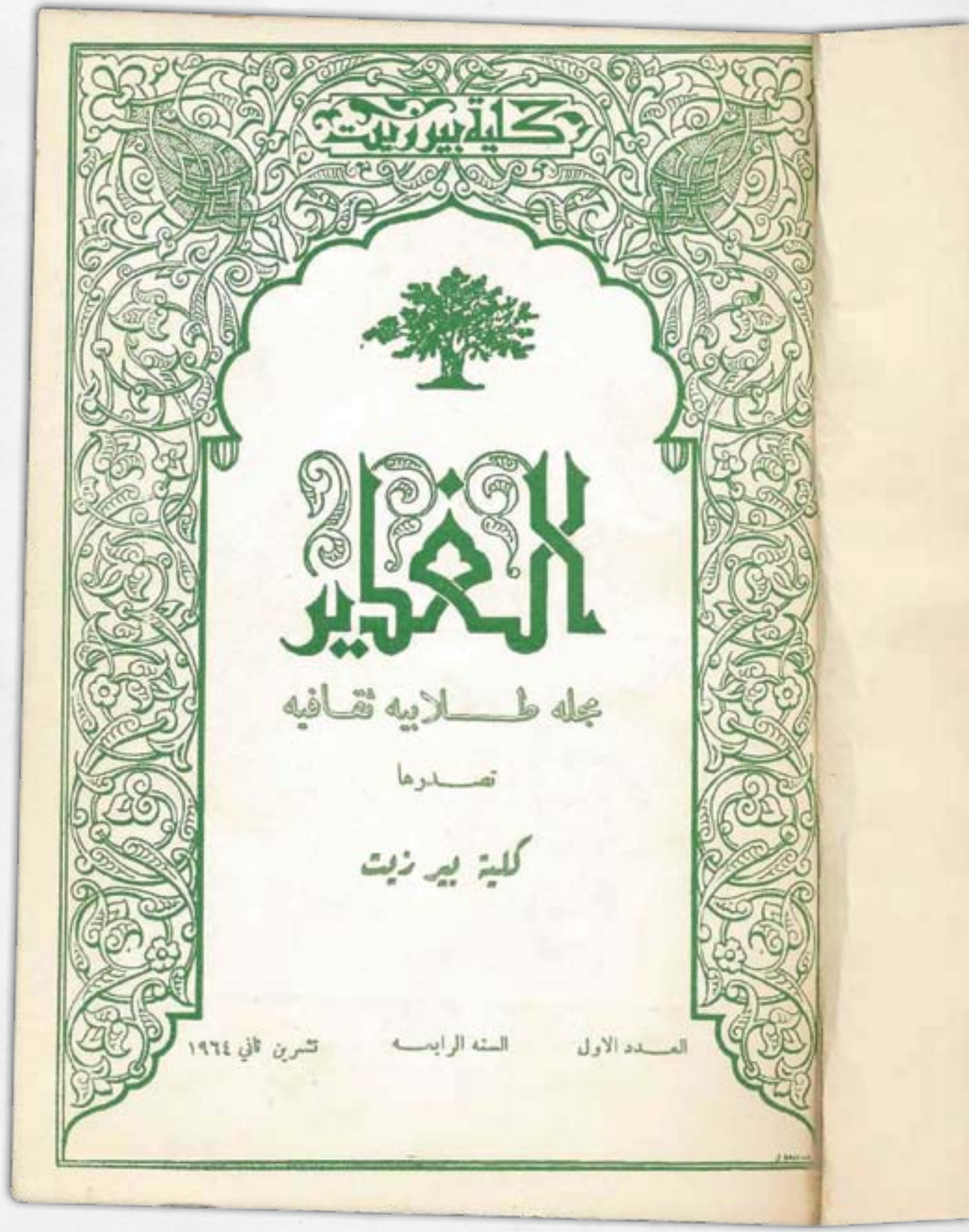

سميت المجلة بالغدير تيمّنا باسمها أيام كلية بيرزيت في أوائل الستينيات من هذا القرن واستمرت حتى أواخر السبعينيات، حيث ذاعت شهرتها في ذلك الوقت لرصدها جميع أنشطة الطلبة والجامعة، وكانت أول مجلة جامعية في تاريخ الجامعة بعد مجلة صوت الطلبة في الأربعينيات.

المحتويات

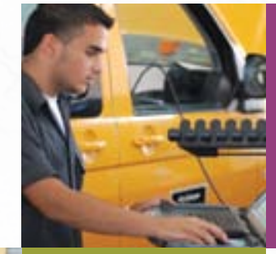

11-4 أكاديميا

15-12 بيرزيت والمجتمع

19-16 زغاريد من بيرزيت

21-20 أجيال بيرزيت

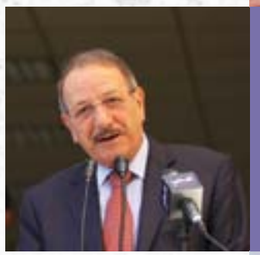

23-22 شخصية العدد

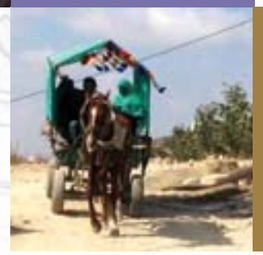

27-24 من الذاكرة

هيئة التحرير:

د. غسان الخطيب
لبنى عبد الهادي
يارا عبد الله
ناردين الميمي
سري حرب

متطوعون:

يارا فارس
شيماء أبو فرحة

تصميم:

مجد عسالي

مصورون:

رامز فواضلة
إياد جاد الله
ومتطوعون

مشرف التحرير:

أمجد سمحان

تسعى الجامعة باستمرار للتطوير الأكاديمي لترقى إلى مصاف الجامعات العالمية. وفي كل عام تزيد من رصيد تميزها بإضافة برامج في مجال التطوير والتحديث الأكاديمي يستفيد منها الطلبة سواء على صعيد العمل بعد الدراسة، أو في أثناء الدراسة وكذلك على صعيد البحث العلمي. كما تشجع الجامعة كل عام أساتذتها وطلبتها على التميز أكاديميا بوسائل وبرامج تحفز العمل الجدي في مجالات أكاديمية متعددة.

بيرزيت تقود هندسة البرمجيات.. بنكهة عربية أوروبية

وفي ظل سعيها لتطوير البرامج الأكاديمية، بدأت كلية تكنولوجيا المعلومات في تشرين الأول 2012 بتطوير برنامج ماجستير يرتكز على آخر سبل التعليم الحديثة والمناهج الجديدة، والكفاءات المتمكنة والنوعية في هندسة البرمجيات. ويهدف إلى رفد السوق الفلسطيني بما يحتاجه من كفاءات متخصصة في هذا المجال.

وسيمتد العمل على تأسيس هذا البرنامج 3 سنوات حتى انطلاقه في العام 2015/2014، وسيجري خلالها تطوير 12 مسافا بالشراكة وبالتعاون مع 4 جامعات أوروبية في ألمانيا وايطاليا وأثينا وبريطانيا، وثلاث جامعات في مصر، وجامعتين في فلسطين؛ جامعة القدس، والجامعة الإسلامية.

أستاذ علم الحاسوب د. يوسف حسونة، قال إن عملية تطوير المساقات ستراعي متطلبات السوقين الفلسطيني والمصري، وحاجتهما لخريجين متخصصين في حقول جديدة لم تكن موجودة في السابق. فيما سيراعى أيضا معايير الجودة الأكاديمية دوليا والاستفادة من تجارب جامعات مرموقة في تعليم هذا الحقل الجديد نسبيا في الشرق الأوسط.

التعليم التعاوني: عمل ودراسة في آن

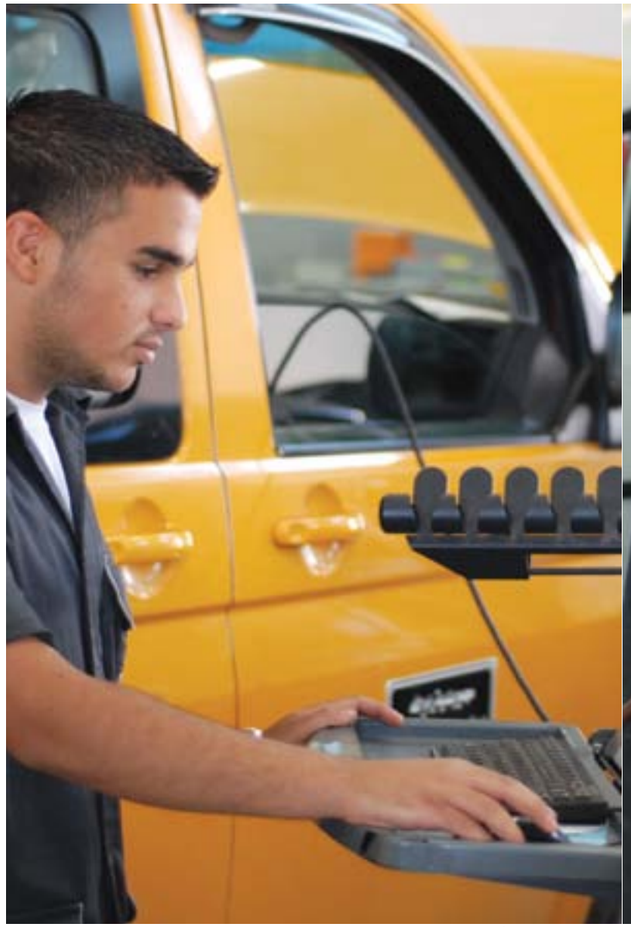

بدأت «بيرزيت» بالعمل على برنامج تعليمي جديد، يوفر فرصا للطلبة للنمو بالقدرات الأكاديمية والمهنية معا، ويسعى لتلبية طموحهم مبكراً: ماذا سنعمل عند التخرج؟ وفي أي المجالات؟ ومن أين سنحصل على الخبرة؟.

يدمج هذا البرنامج الرائد بين العمل والدراسة لتحسين الخبرة الأكاديمية من جهة، والتطوير المهني من جهة أخرى، حيث سيكون بإمكان طالب الهندسة على سبيل المثال أن يقضي ساعات من العمل الميداني في مجاله بالتزامن مع دراسته، على أن يحصل الطلبة على شهادة متخصصة في التعليم التعاوني بعدد ساعات محتسبة تُراعى فيها خصوصية الكليات المختلفة.

رئيس لجنة إعداد هذا البرنامج أستاذ الهندسة المدنية د. عمر زمو، قال إنه جرى اختيار دوائر الهندسة المدنية والميكانيكية والكهربائية في كلية الهندسة، إضافة إلى دائرتي أنظمة الحاسوب وعلم الحاسوب في كلية تكنولوجيا المعلومات، ودائرتي العلوم المالية والمصرفية واقتصاد الأعمال، ودائرة إدارة الأعمال في كلية الأعمال والاقتصاد، لكي يبدأ طلبتها في برنامج التعليم التعاوني.

هذا البرنامج سيجري تنفيذه بالشراكة مع القطاع الخاص الفلسطيني، وهو سيمنح الطلبة الفرصة لاستكشاف المسارات الوظيفية المختلفة التي تساعد في اختيار الوظيفة المناسبة، وتحقيق دخل مالي وبناء شبكة قوية من العلاقات مع المهنيين في المجال المختص.

الدكتوراه في العلوم الاجتماعية

يُعد هذا البرنامج من أهم الانجازات الأكاديمية للجامعة سيما وأن هدفه الرئيس هو رعاية الطلبة ليصبحوا قادرين على دراسة الظواهر الاجتماعية بإبداع، وإنتاج معرفة جديدة، وتحليل نقدي للمفاهيم والأفكار السائدة، وتحمّل مسؤولية نشر المعرفة داخل وخارج البيئة الأكاديمية.

ويهدف البرنامج أيضا، والذي حصل على اعتماد وزارة التعليم العالي مؤخرا، إلى تنمية وتشجيع روح البحث النقدي، والجدل، والالتزام بالأخلاق المهنية، وإدراك قيمة تداخل الحقول المعرفية في سياق بيئة ثقافية علمية منفتحة تحترم وتقدّر الحرية، وهذه الرسالة ترتبط ارتباطاً وثيقا برسالة جامعة بيرزيت.

يتكون البرنامج من 54 ساعة معتمدة، منها 30 ساعة نظرية و 24 ساعة تطبيق عملي تنتهي بالأُطروحة.

ماجستير الدراسات الإسرائيلية

سينفّذ هذا البرنامج بالتعاون مع مؤسسة الدراسات الفلسطينية، وستقوم الجامعة بعمل ما يلزم للحصول على اعتماد للبرنامج من الجهات المختصة، ويمكن أن يبدأ التدريس في البرنامج مع بداية العام الدراسي الذي يلي قبوله من الجهات المختصة، وطبقاً لقوانين الجامعة. وستتاح كافة الموارد المكتبية المتوفرة لدى مؤسسة الدراسات الفلسطينية، لإستخدام البرنامج وطلبته، وتقديم عدد من الزمالات الأكاديمية لعدد من طلبة البرنامج، وانتداب مدرسين إن احتاج الأمر.

التميز الأكاديمي

أسّست الجامعة برنامجا ريادية للمنح الدراسية يستهدف الطلبة المتفوقين أكاديميا، وغير قادرين ماليا، وذلك ضمن سعيها للاستثمار في طلبتها سيما الذين يعانون ظروفا صعبة. هذا البرنامج الذي ينفذ بالشراكة مع مؤسسة «التعاون» يغطي تكاليف الدراسة الجامعية للطلبة في مرحلة البكالوريوس منذ حصولهم على القبول في الجامعة وعلى مدار مرحلة البكالوريس.

وتؤسس الاتفاقية لمنحتين، هما: منحة السيد «منير الكالوتي» وتقدم 10 منح دراسية للطلبة في السنة الأولى ولمدة أربع سنوات، يُخصص منها أربع منح دراسية لطلبة القدس، ومنحة السيدة «هناء الكالوتي» وتقدم منحتان دراسيتان للطلبة في السنة الأولى ولمدة أربع سنوات، يخصص منها منحة دراسية لطلبة القدس.

البحث العلمي

تسعى الجامعة بشكل مستمر للتميز في مجالات التعليم العالي، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وكافة العلوم الإنسانية بما فيها أبحاث الكيمياء، وعلم النفس المجتمعي، والصحة المجتمعية، وغيرها. وتعقد الجامعة المؤتمرات في إطار رؤيتها لتشجيع الابتكار والإبداع والعمل الجماعي، والتعددية وحرية الرأي واحترام الآخر.

ومن آخر ما قدمته الجامعة في هذا الإطار، كان المؤتمر الفلسطيني السابع الذي احتضنته دائرة الكيمياء في الجامعة، حيث التقى خلاله الكيميائيون الفلسطينيون من مختلف التخصصات، لعرض إنجازاتهم والتداول بشأن اهتماماتهم، وترافق ذلك مع معرض للصناعات الوطنية الفلسطينية.

أستاذ الكيمياء ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر د. طلال شهوان، قال إن المؤتمر عرّف بالتوجهات الحديثة لعلم الكيمياء، والعلاقة بين هذا العلم وبين الثورة التقنية العالمية الحالية المتمثلة «بالنانو تكنولوجي»، والإطلاع على الأبحاث التي يقوم بها الباحثون والأكاديميون الفلسطينيون، من أجل تعزيز التعاون وتبادل الخبرات فيما بينهم، بالإضافة إلى البحث عن أرضية للتعاون بين القطاعين الأكاديمي والصناعي بشكل يساهم في تعزيز المهارات العملية للطلبة من خلال التدريب.

وقال شهوان: إن أبرز توصيات المؤتمر كانت تشجيع العمل البحثي التطبيقي في مجالات الكيمياء التي لها علاقة بالمشاكل المحلية والصناعية، وأهمها مجالات البيئة والزراعة، الطاقة المتجددة، والأبحاث الطبية والدوائية، مع ضرورة قيام الباحثين ذوي الخبرة برعاية الباحثين الشباب لإرساء العمل بروح الفريق.

علـم النفـس المجتمعـي: رؤيــة فلسطينيــة عربيــة

تطرح الجامعة رؤية أكثر شمولية للصحة النفسية المجتمعية باستخدام مجموعة متنوعة من منهجيات البحث العلمي والتدخل المجتمعي التي تأخذ بعين الإعتبار خصوصية المجتمع الفلسطيني السياسية والنفسية، جزء من هذا الطرح، كان خلال مؤتمر دولي عقده برنامج الماجستير في علم النفس المجتمعي خلال الفترة ما بين 13-15 أيار 2013، حيث تم تقديم أوراق بحثية وتأسيس علاقات متميزة مع برامج ريادية عالمية.

المؤتمر جمع بين طيف واسع من علماء النفس المجتمعي النقديين، للتواصل بحوار حقيقي حول النموذج المتخلِّق في علم النفس المجتمعي للشعب الفلسطيني المحتل. الدكتور إبراهيم مكاوي، منظم المؤتمر ورئيس برنامج علم النفس المجتمعي في الجامعة، قال إن المؤتمر جاء لتتويج المرحلة التطويرية لبرنامج الماجستير في علم النفس المجتمعي «والتي انطلقت قبل حوالي سبع سنوات من رؤيا نقدية مستوحاة من الواقع وعلاقة الهيمنة بين المستعمِر والمستعمَر».

يقول د. مكاوي: تطوير نموذج علم نفس مجتمعي عربي – فلسطيني يساهم في تفكيك الاستعمار لا يمكن أن يكتمل من خلال التدريس لما أنتجه الآخرون أو من خلال التطبيقات الميدانية التراكمية فقط، وإنما بحاجة إلى رفع وتيرة الإنتاج المعرفي والعلمي النقدي الذي ينطلق من الاشتباك مع الواقع الذي تعيشه فلسطين تحت الاحتلال.

الصحة المجتمعية

لطالما كان هناك تساؤلات حول الدور الذي تقدمه الجامعة في سبيل الحفاظ على الصحة المجتمعية في فلسطين، الإجابة تتمثل في الكثير من الأنشطة التي تنظمها الجامعة في هذا الإطار، سواء عبر الأيام الصحية المفتوحة التي يجري فيها القيام بفحوص عامة للكثير من الأمراض، أو من خلال المؤتمرات العديدة التي من خلالها تُبحث الخطط والاستراتيجيات للتعامل مع ملف الصحة العامة في فلسطين.

ومن هذه، مؤتمر عقد بالتعاون بين معهد الصحة العامة والمجتمعية ومركز أبحاث السكان والصحة في الجامعة الأمريكية في بيروت ضمن أنشطة ائتلاف «THE LANCET».

عُقد المؤتمر في شهر آذار 2013 في العاصمة المصرية القاهرة بمشاركة أكثر من 150 باحث وباحثة، حيث كانت قضايا صحة الفلسطينيين داخل وخارج الأراضي الفلسطينية المحتلة على رأس أجندته، ومنها مثلا؛ الصحة العقلية، الحروب البيئية والتلوث، صحة الأطفال، التغذية، والأوضاع الصحية في قطاع غزة في أعقاب الحرب الإسرائيلية 2012.

صوت المستقبل: قيادات نسائية شابة

استضافت جامعة بيرزيت هذا العام، مؤتمر «قيادات نسائية شابة – صوت المستقبل» وذلك بتنظيم من المنتدى العربي الدولي للمرأة، وبالتعاون مع شركة «برايس ووتر هاوس كوبرز (PwC)».

وأقيم هذا الحدث لأول مرة في فلسطين بمشاركة 150 قيادية نسوية من فلسطين والعالم، وهدف إلى تحديد وإنشاء شبكة لتعزيز التواصل وتبادل المعارف والخبرات بين سيدات الأعمال وصاحبات المهن في فلسطين، واللواتي يمكن أن يشغلن مناصب قيادية في المستقبل، وكذلك دعم شريحة واسعة من القيادات النسائية الشابة للارتقاء بمستوى مهاراتهن العملية بما يعزز مساهمتهن في عالم الأعمال والمجتمع بصورة عامة.

ووفر المؤتمر أيضاً أهم المعلومات والخلاصات حول أفضل الممارسات التي حوّلت التحديات والعوائق إلى قصص نجاح وفرص عديدة للتطور والتقدم، كما مثّل منصة للشابات الفلسطينيات الطموحات للتفاعل والتواصل مع القيادات النسائية العربية والفلسطينية في المجالات السياسة والاقتصادية والاجتماعية.

من إنجازات الطلبة

1

حصلت الطالبات **تمارا صندوقة**، و**مريم يحيى**، و**هديل عز** من دائرة الهندسة الكهربائية على المرتبة الأولى في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال (ICT)، وذلك في المؤتمر الذي نظمته جمعية الشبكة العربية للابتكار (Arab Innovation Network Conference)، والذي عقد في دولة الإمارات العربية المتحدة.

الطالبات فزن في المسابقة عن بحث تخرج يضع الإطار النظري لنظام متطور يتمكن من التعرف على المتحدثين عبر شبكات الاتصال وغيرها من خلال نبرة الصوت.

معالجة تلوث المياه..

فازت جامعة بيرزيت للمرة الرابعة على التوالي بجائزة زهير حجاوي للبحث العلمي للعام 2013، وذلك عن بحث للطالبة **رنا يغمور** لمعالجة التلوث بطريقة سهلة ومجدية اقتصاديا.

ويقوم مبدأ علاج التلوث الذي تطرحه يغمور، على استخدام دقائق الحديد المصنعة بطريقة صديقة للبيئة في التخلص من أحد الملوثات المائية المعروف بـ «بروموفينول الأزرق»، ومن خلال ذات الطريقة يمكن التخلص من ملوثات عضوية أخرى للمياه.

> لقد وفرت الجامعة لي كل الإمكانات داخل مختبرات دائرة الكيمياء لإجراء البحث، الذي اعتبره خطوة مهمة جدا تساعد شعبنا ومؤسساتنا على التعامل مع الملوثات العضوية للمياه

الكتابة الإبداعية..

حصل الطالب **نورس كرزم** من كلية الآداب، على جائزة يوسف نعواس للعام 2013، لتفوقه في مجال الكتابة الإبداعية، إضافة إلى تميزه في مجال الموسيقى وتأليف مقطوعات موسيقية.

يقول كرزم: عكفت منذ الصغر على مطالعة أمهات الكتب في ميادين المعرفة المختلفة، وقد صدرت لي أول قصة عن مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي عام 2000 بعنوان «قصة نورس»، ثم صدر عن نفس المؤسسة كتاب «عابر العصور» عام 2003. ومنذ ذلك الحين والكتابة جزء متأصل في حياتي، وتحديداً في مجال كتابة الرواية، الخواطر، المقالات والشعر، لا شك أن جامعتي، جامعة بيرزيت، وبما توفره من أجواء، حفزتني أكثر على المضي في الكتابة.

على الطريق..

مزيد من الإنجاز..

- انضمت الجامعة مؤخرا إلى مبادرة الأمم المتحدة للأثر الأكاديمي، بعدما استوفت شروط العضوية فيها، لتصبح واحدة من بين 1000 جامعة ومؤسسة تعليم عالي تمثل 120 دولة موقعة على المبادرة. وتصبح واحدة من المؤسسات التعليمية التي تدعم المبادئ العالمية العشرة المقرة من قبل الأمم المتحدة منها محو الأمية ومكافحة الفقر، وحماية حقوق الإنسان، وحل الأزمات، والتنمية المستدامة وتوفير التعليم للجميع.
- تعمل الجامعة حالياً على طرح برنامج ماجستير «هندسة الاستدامة» بالتعاون مع جامعة النجاح الوطنية والاتحاد العام للصناعات الفلسطينية، ضمن مشروع «الشراكة الشرق متوسطية للهندسة المستدامة»، والتابع لمشروع «تيمبوس» الممول من الاتحاد الأوروبي».
- أطلق برنامج الماجستير في إدارة الأعمال في كلية التجارة والاقتصاد، برنامج التعليم الإداري التنفيذي، وهو برنامج يهدف إلى طرح مساقات خاصة بطلبة الماجستير في إدارة الأعمال والمدراء العاملين في القطاع الخاص والمؤسسات الأخرى، ترتكز على التعليم الإداري التنفيذي من وجهة نظر عملية تطبيقية.
- ستطلق الجامعة برنامج ماجستير في هندسة الصيدلة قريباً، بالتزامن مع إنشاء مصنع للأدوية فيها لخدمة البرنامج.
- ترأست الجامعة البرنامج التعاوني الأكاديمي الفلسطيني الأوروبي في مجال التعلم PEAC الذي يسعى إلى تكوين شبكة من الجامعات على المستوى الأوروبي لتعزيز التعاون الأكاديمي مع الجامعات الفلسطينية، والإسهام في رفع كفاءة وجودة التعليم في الجامعات الفلسطينية إلى جانب البحث العلمي.
- تسعى الجامعة خلال الفترة المقبلة لبلورة عدة مشاريع استراتيجية، لتعزيز التعليم العام والمهارات العامة غير التخصصية، والسعي إلى اعتمادات دولية للبرامج المهنية، والبدء في تعميم التعليم الإلكتروني، وافتتاح مسرح نسيب شاهين ليتسع لألف شخص.

المدرسة الشاملة.. نحو تعليم مختلف

جزء من جوهر رسالة الجامعة يقوم على أساس التواصل مع المجتمع، والتشبيك وبناء الحلقات، والسعي نحو التطوير، والعمل دوما ويدا بيد لبناء مجتمع فلسطيني فعّال قادر على القيام بمهامه تجاه الوطن والقضية. النماذج في هذا الإطار كثيرة. أحدثها كان المدرسة الشاملة. وهي مسعى لرؤية بتعليم مختلف.

واستجابة لواقع التعليم في فلسطين وحاجته لعناصر تطويرية خلّاقة من أجل النهوض بالمسيرة التعليمية، قرر مركز التعليم المستمر في جامعة بيرزيت العمل على مشروع يلبي هذه الاحتياجات ويرتقي بالحقل الأكاديمي، وأسس مشروع «تطوير المدرسة الشاملة» بتمويل من صندوق النقد العربي بإدارة البنك الإسلامي للتنمية، وإشراف مؤسسة التعاون. ويهدف هذا المشروع إلى تأهيل وتحفيز القيادات المدرسية من معلمين وإداريين ومرشدين، بالإضافة إلى تمكين المجتمع المدرسي من بناء «لبنات» تعليم تدعم محتوى المنهاج المدرسي و/أو تثريه، وتحديداً في موضوعي العلوم والرياضيات.

المكون الأهم لهذا المشروع الذي استهدف أربعة مدارس في القدس، كان بناء اللبنات التعليمية، كما أنه يولي أهمية لأربعة مكونات أخرى، وهي تنمية المهارات الإدارية، وتعميق المعارف التربوية لدى مدراء المدارس والمشرفين التربويين ورؤساء الأقسام والدوائر، وتدريب المرشدين في المدارس في مجال التوجيه المهني، وتطوير برنامج يدمج الأهالي في العملية التعليمية، وتطوير نشاطات لامنهجية مرتبطة بالمنهاج المدرسي.

بعيداً عن التقليد..

يقول مدير وحدة الإبداع في التعليم د. أسامة الميمي، «مشكلة التعليم في فلسطين تكمن في عدة مناحي، أهمها أساليب التعليم التقليدية من إسهاب في الشرح والتلقين»، وأضاف «كان هناك محاولات متعددة لتعديل المنهاج وخرجت بتوصيات حول تصحيح المنهاج، إلا أنها لم تنفذ ولذلك رأت وحدة الإبداع في التعلم فرصة لتحقيق ما كانت تحلم به عبر مشروع المدرسة الشاملة».

200 لبنة جديدة في العلوم والرياضيات

منسقة برنامج التعليم في الوحدة رشا عودة، عرّفت اللبنة بمجموعة من الأنشطة والمصادر لمحتوى المواد التعليمية في المنهاج والتي تأتي بعدة أشكال كالفيديو والقصص والمقالات وأي أنشطة تناسب المنهاج، والتي جرى بناؤها من قبل مصمم تعليم ومعلم مضطلع بالمادة وخبير بالوسائط المتعددة.

فمثلا، لشرح درس الجهاز الهضمي والتغذية، تم ربط ذلك بمعركة الأمعاء الخاوية وكيف استطاع الأسرى الفلسطينيين بالصمود لأيام طويلة، وتضيف عودة: «ربطنا المنهاج بالثقافة المحلية، والدين، والحياة اليومية وأية قضايا قريبة على عقل الطلبة وتتناسب مع واقع القرن الواحد والعشرين. خلال هذا المشروع طورنا 200 لبنة، والهدف الأكبر بناء بنك وطني وتزويده بمئات اللبنات لجميع المناهج الفلسطينية ولكل الصفوف».

أكثر من 6000 طالب وطالبة استفادوا من المشروع

يقول الميمي إن هذا المشروع كان مكلفا جدا في البداية، ولكن ديمومته طويلة وفائدته كبيرة. والأهم من ذلك، أن هذا المشروع نفذ في القدس، حيث أوصل الرسالة الحقيقية للطلبة بعيدا عن ممارسات الاحتلال وتحكمهم في المسيرة الأكاديمية. كما أن هذا المشروع وإن استهدف 4 مدارس في القدس، إلا أن فائدته عادت على أكثر من 6000 طالب وطالبة بعدما تم تدريب أكثر من 600 أستاذ/ة من 15 مدرسة تابعة للأونروا ووزارة التربية.

تسعى الجامعة بكل مكوناتها دائماً إلى الحضور في حياة الشعب الفلسطيني، لأن أحد أهم ركائزها في التربية والتعليم تقوم على أساس إيصال رسالة مجتمعية سواء بالتفاعل والمشاركة أو بالمبادرات المختلفة التي بدأت بتنوين ولم تنتهي بفلسطين خضراء، وهي مبادرات كثيرة نظمتها «بيرزيت» بغية تعزيز دور طلبة الجامعة المجتمعي ورفع مستوى الوعي بأهمية القيم، والمبادئ، والأخلاق، وروح التعاون والإبداع، وتوطيد العلاقة مع المجتمع.

تنوين

أطلق مجموعة من المبادرين الشباب في الجامعة في تشرين الأول من العام الماضي «سلسلة تنوين»، التي تهدف لتعزيز ثقافة القراءة في الجامعات الفلسطينية لتصبح سمة أساسية في المجتمع الفلسطيني، وبعدها انتشرت المبادرة في عدد كبير من جامعات ومدارس فلسطين، وهي الآن تخطو خطاها نحو مصر والأردن والسعودية وجميع الوطن العربي.

ترتكز المبادرة بشكل أساسي على دعوة الطلبة إلى لقاء لمدة 40 دقيقة، في مكان عام كإحدى حدائق وساحات الجامعة، لقراءة ومناقشة كتب خارج المقررات الدراسية. وتهدف المبادرة التي انطلقت من خلال الطالب في كلية الهندسة في جامعة بيرزيت مجدي الشيخ إبراهيم، إلى تعويد المجتمع على وجود القارئ، وتحفيز الطلبة والمشاركين على صداقة الكتاب والاعتياد على وجوده بينهم كجزء أساسي من حياتهم اليومية، وإخراج القارئ من عزلته في البيت وزوايا المكتبة، عبر مشاركة أصدقائه القراءة والفائدة.

يقول مجدي إن تنوين تعمل تحت شعار «الأرض كلها مكتبة.. والقارئ ليس غريباً»، فالقارئ عادة ما ينعزل عمّن حوله ولا يشارك غيره بالمعلومات التي استقاها من أي كتاب، لكن مع «تنوين» فالأمر مختلف، فالنقاش والتحاور جزء لا يتجزأ من فعاليات اللقاء».

صديقي المسن

في تلك الزوايا المتهالكة بالقصص والذكريات، وفي تفاصيل الآلام المختزنة في صدور كبار السن، والتي تنطوي على قصص صامتة تأبى عزّة أنفسهم البوح بها أحياناً... في هذه البيوت، تواجد طلبة جامعة بيرزيت لرسم ابتسامة على تجاعيد وجوه نهشتها الأيام.

تقول مسؤولة العمل التعاوني في الجامعة غادة العمري: إن هذه المبادرة التي انطلق بها طلبة الجامعة بالتعاون مع جمعيتي الاتحاد العربي النسائي في رام الله والبيرة ولجان العمل الصحي في بيت لحم على مدار الفصول الدراسية، وبشكل يومي، تساهم في تعزيز التواصل بين الأجيال وتكريم الجيل الشاب لكبار السن، حيث يقوم المتطوعون بزيارة بيوت رعاية المسنين ومساعدتهم في مختلف القضايا والحديث معهم وقراءة القصص لهم.

وتضيف: «تعزز هذا المبادرة النظرة الإيجابية عند الطلبة تجاه كبار السن، وهناك زيادة في الإقبال للمشاركة في هذا العمل التعاوني الطوعي من الطلبة.»

الطالب صديق البيئة

ضمن رؤيتها للحفاظ على بيئة خضراء، تسعى الجامعة حالياً لإنشاء حديقة خضراء جديدة، لتضاف إلى حدائق الجامعة، لتوفير مكان يضفي مزيدا من الجمالية على حرمها الجامعي، ويعكس رسالة بسيطة لكل أرجاء الوطن «معا نحو فلسطين خضراء»، وهي رسالة تم تكريسها أكثر في حملة الطالب صديق البيئة.

حملة الطالب صديق البيئة انطلقت بالتعاون مع مجلس الخدمات المشترك لإدارة النفايات الصلبة في محافظة رام الله والبيرة وبلدية رام الله ومجلس قروي أبو قش، واحتضنها قسم العمل التعاوني في عمادة شؤون الطلبة، وشملت جميع مدن الضفة الغربية، وكبداية استهدفت جميع مراكز محطات السيارات العمومية في رام الله، للحفاظ على الوجه الجمالي للمدن الفلسطينية، ونفذ الطلبة جولات ميدانية في حرم جامعتهم، وروجوا للمواصلات الخضراء وغرس الأشجار والحد من تداعيات التغير المناخي، والمساهمة في الحفاظ على التنوع الحيوي، والحد من التدخين والتلوث وحوادث السير على الطرق.

تسعى جامعة بيرزيت جاهدة لأن تكون منبراً أكاديميا وثقافياً وفنياً، ومنارة فكرية في سماء فلسطين. في كل عام تكون هناك إطلالة، تحفة فنية، عمل متناسق يمتد من الربيع إلى الصيف، حاملا الأمل، والحلم، وحب الحياة، والإبداع، في وطن يعاني من الاحتلال. الفكرة في النهاية تتلخص في مبدأين «إحياء الموروث الثقافي والتـراث الفلسطينـي» و«تجسيـد الارتباط بين الفن والأصالة والهوية». خلال هذا العام، شهد المشهد الفني في الجامعة، انتعاشاً هادئاً بفضل جيل شاب يتوق لإحياء تراث أصيل؛ فهناك فرقة سنابل للغناء، وفرقة جذور للدبكة الشعبية، ناهيك عن المعارض التراثية التي تحوي العديد من المنتوجات اليدوية والمطرزات والصناعات التقليدية الفلسطينية، وأهمها «قاعة كنعان للمقتنيات التراثية» ومعارض للصور والرسوم وحكايات «الورد والمطر».

سنابل

عندما تسير في جامعة بيرزيت لا بد وأن تتسلل إلى أذنيك موسيقى تتخللها أغنيات تصدح بها حناجر طلبة موهوبين، هم أعضاء فرقة جامعة بيرزيت للغناء والموسيقى والمعروفة باسم سنابل. تأسست هذه الفرقة في مطلع السبعينيات على يد الفنان المسرحي والمصور الفوتوغرافي إميل عشراوي، لتكون الأداة الفنية التي تحيي الأغنية التراثية الفلسطينية، والتي تعبر عن الهوية الثقافية العربية والفلسطينية، من خلال ما تقدمه من أغان لكبار الفنانين العرب أمثال الشيخ امام وزياد الرحباني وفيروز ومارسيل خليفة وأحمد قعبور وسميح شقير وغيرهم. وعادة ما تكون سنابل نجمة الأمسيات والمهرجانات المقامة داخل الحرم الجامعي.

جذور

لفترة تمتد من 20 إلى 30 دقيقة، تضرب أقدام 25 راقصا وراقصة، أرض قاعة كمال ناصر بجامعة بيرزيت. تتمايل أجسادهم على أنغام التراث الفلسطيني؛ يا ظريف الطول، الدلعونة، وين ع رام الله، ويقابلهم الجمهور بالتصفيق والدبكة. 25 شابا وشابة أعضاء فرقة جذور للدبكة الشعبية التابعة لجامعة بيرزيت أعادوا إحياء الفرقة بعد أن توقفت منذ الثمانينيات. رقصاتهم تدخل الفرحة لكل من يشاهدهم داخل الجامعة، وهم يطمحون لإيصال الفرحة إلى خارج أسوار الجامعة، من خلال تأليف موسيقى خاصة بهم تفتح لهم المجال للمشاركة في عروض ومهرجانات محلية وعالمية.

ليالي بيرزيت

على مدى ثلاثة أيام، تحول ليل جامعة بيرزيت إلى نهار أنارته الأغاني والرقصات والعروض الفنية التراثية والمعاصرة التي يجمعها هدف واحد؛ فلنحافظ على الهوية، والموروث الثقافي، ولتصدح كلمات الوطن عاليا في سماء الجامعة الخادمة لحريته، والساعية لتخريج سواعد تبني عماده. المزج بين الفن والهوية الفلسطينية بأبعادها الثقافية والتراثية، وإحياء البعد الفني والثقافي والتراثي للشعب الفلسطيني، إضافة إلى دعم صندوق الطالب المحتاج، هي من أهم أهداف هذا المهرجان، ولعلها من أهم أسباب نجاحه للعام الثالث على التوالي، فهو ليس ربحيا ولن يكون، وهو يسعى لتوفير ما يؤمن دراسة المحتاجين في الجامعة. ولربما يطمح المهرجان في نسخته الرابعة إلى مساهمات من فنانين عرب من شتى البقاع، ليساعدوا الجامعة وطلبتها على مواصلة المسيرة. نحو العلم، ونحو الحلم، حلم التحرر.

قاعة كنعان

أكثر من مئة ثوب فلسطيني واكسسوارات تقليدية، إضافة إلى مجموعة الدكتور توفيق كنعان للحجب والتمائم الفلسطينية، والتي يعود تاريخ توثيق أقدم قطعة منها لعام 1905، تزين قاعة كنعان للمقتنيات التراثية في جامعة بيرزيت. مقتنيات تتطرق إلى المفاهيم والأفكار المختلفة التي تظهر في الأزياء؛ كالثراء، والموت، والحداد، والجسد، والحشمة، والزواج والحالة الاجتماعية، والمعتقدات الروحية، بالأخص تلك المتجسدة في لباس المرأة. حرصت الجامعة على وجود القاعة داخل حرمها، لتوفر فرصا أمام الباحثين لدراسة التراث الفلسطيني، وتلقي التدريب على آليات العمل في المتاحف.

ورد ومطر

في لوحاته ورود لن تذبل، وأمطار لن تنقطع. صور تحمل انعكاساتنا في قطرات الندى. وآمالنا في شتاء الوطن، وبرد المحميات. هذا ما ستشعر به عندما تجول بنظراتك بين لوحات زياد عزت، الفيزيائي، الفنان، والشاعر، المفعم بحب الجامعة وطلبتها، والمتواصل مع أسوارها وتطوراتها منذ نحو 30 عاما.

لوحات زياد التي احتلت مكانا في جامعة بيرزيت على مر أسبوع، شكلت مجتمعة معرض «ورد ومطر». معرض من صور فوتوغرافية لنباتات وزهور برية فلسطينية، هدف عزت من خلاله إلى ربط الجيل الشاب بطبيعة بلاده، وزيادة وعيه بجمالية فلسطين، صور التقطها من حديث الأجداد عن الطبيعة، وشغف الشباب لسبر غورها، وعشق الطفولة لتحسس حنينها. الأجداد كما يقول عزت، هم الأكثر – بين هؤلاء– ارتباطا بالأرض، فأيديهم جُبلت بالتراب منذ القدم، والتراب عشق أيديهم حتى اليوم.

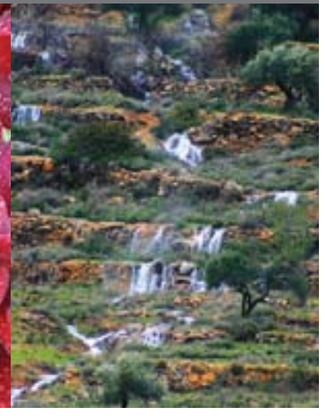

زياد عزت: أستاذ فيزياء في جامعة بيرزيت، شغل منصب عميد شؤون الطلبة في الجامعة لسنوات عديدة، حاصل على شهادة الماجستير في فلسفة اللاعنف، مصور فوتوغرافي وشاعر، له كتاب شعري بعنوان «عطر الحياة»، عبر في نصوصه عن النظرة الإيجابية للحياة الإنسانية. يمكن القول إنه مولع بالطبيعة، ومولع بطبيعة فلسطين

خرجت جامعة بيرزيت منذ تأسيسها نحو 26 ألف طالب وطالبة، في مختلف التخصصات. ولم تغفل الجامعة أهمية استمرار التواصل مع خريجيها، كونها وفي جزء من صلب رسائلها تسعى دائما للعب دور اجتماعي، وكذلك الإبقاء على الروح الأسرية التي تربى عليها أجيال بيرزيت. ولهذه الغاية يوجد في الجامعة ملتقى الخريجين، هذا البيت الصغير داخل البيت الكبير، حلقة الاتصال والتواصل الدائم مع خريجي وخريجات الجامعة. والذي من خلاله يتم التواصل الدائم مع أجيال بيرزيت، للاطلاع على تجاربهم بما يساعد في تطوير وتحديث برامج الجامعة.

الجامعة.. بعين سرين..

سرين حليلة تخرجت من الجامعة عام 1987، أسست في العام 2000 المكتب الإقليمي للملتقى التربوي العربي في الأردن، وهي حالياً عضو مجلس أمناء فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية، وعضو مجلس إدارة مسرح البلد في الأردن، وعضو الرابطة الدولية للمترجمين الفوريين.

ما يميّز الجامعة، كما تصفها سرين، هي أنّها عبارة عن «فلسطين مصغرة»، تضمّ طلاباً من غزة والداخل الفلسطيني وجميع مدن الضفة الغربية، حتى إنّها تذكر زيارات دورية لعائلات الأصدقاء في كلّ أنحاء فلسطين لتصبح كلّ بقاع الوطن مألوفة، ممزوجة بالذكريات والحكايات والانتماء.

حليلة ستبقى لها ذكريات عالقة لن تنساها في أحضان الجامعة، آخرها حين ألقت كلمة الخريجين، وأصبحت خرّيجة تؤمن بأن التواصل بين الجامعة و طلابها ضروري، لتبادل المعرفة و الفائدة.

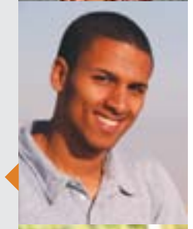

بيرزيت بعين حسان..

حسان جدة، وهو خريج هندسة كهربائية عام 2010، يرى أن بيرزيت «المكان الأمثل لالتقاء الفرص، فرص التعلم وفرص العمل وفرص لقاء أناس سيغيرون مجرى حياتك».

بيرزيت هي السهل الممتنع..

د. طلال صالح حمدان الظاهر، وهو خريج كلية العلوم، تخصص أحياء وكيمياء حيوية عام 1983، وحصل على الدكتوراه في علم البروتينات والأدوية البيولوجية عام 1988 من بريطانيا. يقول «بعد كل هذه السنين من تخرجي من جامعة بيرزيت أجد الكلام عنها سهلا ممتنعا، فبالرغم مما مضى من وقت ما زالت بيرزيت تعيش فينا وتشدنا إليها، وما زال الشعور عند لقاء أي من خريجيها حتى الجدد منهم يشعرنا بالانتماء والفخر لتلك الجامعة، التي ما زالت تزرع فينا مفاهيما وقيما وأسلوب حياة مختلف .. دائما أجد نفسي متجها إلى الجامعة لأزورها، ولن أتردد في التطوع للعمل بها أو لصالحها أينما كنت ومتى تمكنت»

بيرزيت هي «التعليم للجميع»..

أسعد سنقرط، وهو خريج كلية العلوم تخصص رياضيات عام 1977، يعتقد أنه «لولا جامعة بيرزيت لما تعلم جيلنا من أبناء الطبقات الوسطى والأدنى، في السبعينات من القرن الماضي. تعلمنا في جامعة بيرزيت الثقة بالنفس واحترام الآخرين والارتباط بالوطن وكان لها أكبر الأثر في نجاح العديد من أبناء جيلنا في حياتهم العملية، نفخر للأبد أننا من خريجي جامعة بيرزيت».

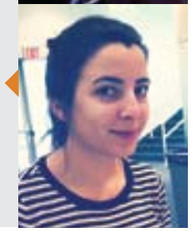

بيرزيت هي الانتماء..

سهير طنوس، وهي خريجة كلية الآداب تخصص رئيسي علم النفس / فرعي علم الاجتماع عام 2009 تقول: «دراستي في جامعة بيرزيت خلقت لدي ارتباطا وتعلقا كبير بالبلد، وعززت روح انتمائي لها».

د. محمد المسروجي:
أدعو القطاع الخاص لإيلاء أهمية أكثر بالتعليم

حل أزمة الجامعات المالية بحاجة لتكاتف الدولة مع المجتمع المحلي والقطاع الخاص

محمد المسروجي واحد من أهم رجال الأعمال الفلسطينيين المعروف بدعمه للكثير من المشاريع والنشاطات المجتمعية. ولد عام 1935 وأنهى دراسته الثانوية في الخليل ثم تخرج من جامعة دمشق في سوريا بدرجة بكالوريوس في التاريخ، قبل أن يحصل على شهادة الماجستير في الإدارة من جامعة «سنشوري» الأمريكية.

يمتلك مجموعة من الشركات التي توظف المئات من الأيدي العاملة الفلسطينية وخريجي الجامعات والكليات، ومن أهم هذه الشركات شركة القدس للمستحضرات الطبية، وشركة التأمين الوطنية.

تبرع مؤخرا بإقامة مبنى المسروجي للإعلام في جامعة بيرزيت، وهو يرأس جمعية أصدقاء بيرزيت. مجلة الجامعة قابلته في هذا العدد للاطلاع على رؤيته تجاه بيرزيت وآليات تطوير الجامعات الفلسطينية بدعم من القطاع الخاص.

لماذا اخترت جامعة بيرزيت لدعمها من خلال بناء مبنى للإعلام فيها؟

العلاقة مع جامعة بيرزيت علاقة ايجابية وودية، وأنا منذ 20 عاما أترأس جمعية أصدقاء جامعة بيرزيت، التي تعمل لخدمة الجامعة وتقوية علاقتها بالمجتمع المحلي. وقدمت الجمعية الكثير من الخدمات للجامعة، مثل مبنى الخدمات، وتخضير الجامعة ودعم المكتبة. وبالإضافة إلى العلاقة الشخصية التي تربطني بأسرة الجامعة، من المهم جدا دعم التعليم في البلد، وكان الدعم المباشر والأهم هو لجامعة بيرزيت.

لماذا مبنى المسروجي للإعلام؟

حين قررت التبرع بإقامة المبنى لم يكن الهدف في البداية مبنى للإعلام بل كلية للإدارة، وبعد المشاورات مع مجلس الأمناء، وجدنا بأن الجامعة بحاجة لمبنى للإعلام، وأنا مقتنع بأن الإعلام الصادق والوطني والأخلاقي، هو أيضاً من الرسائل الهامة في المجتمع، ومهم جدا تشجيعها.

إن التبرع سواء كان بناية في الجامعة أو للمجتمع المحلي، هو واجب على كل إنسان مقتدر، لأنه يضيف الكثير، وليست الإضافة المقصودة هي للشخص المتبرِع وإنما إيماناً بهذه الرسالة والمبدأ لخدمة مجتمعاتنا.

كيف شعرت حين تم افتتاح المبنى؟

في الحقيقة دعم بناء هذا المبنى كان من أهم الأشياء والأمور التي قمت بها خلال حياتي، وكنت سعيد جداً، لأنني استطعت أن أضيف إلى هذا الصرح العلمي المتقدم شيئاً ما، ولو بسيط. قد لا يضيف الكثير للجامعة، وقد لا يضيف الكثير إلى الرسالة والأهداف التي تسعى الجامعة لتحقيقها، ولكنه في النتيجة يضيف بإعطاء الطالب والمدرس والجامعة، قيمة أكبر في توفير سبل الراحة ووسائل التعليم أكثر من السابق.

باعتقادك ما هو دور القطاع الخاص في دعم الجامعات الفلسطينية التي تعاني أزمة مالية؟

في الحقيقة القطاع الخاص يساهم في دعم المجتمع المحلي، ومساهمته جيدة جدا، ويرعى الكثير من الفعاليات المجتمعية. اعتقد أن على القطاع الخاص إيلاء اهتمام أكثر بقطاع التعليم، حيث أن التعليم أهم عامل مؤثر في بناء وتقدم المجتمعات. وأؤكد أن التعليم له أولوية كبيرة جداً في تقدم المجتمع وتطوره، لذلك أُلفت نظر رجال الأعمال والقطاع الخاص إلى هذه المسألة وأدعوهم أن يعطوها اهتماما خاصاً.

لماذا لا يتم وضع تصور لمشاريع مختلفة، ريعها يدعم الجامعات؟

القطاع الخاص يعطي مئات البعثات للطلبة، ونحن على سبيل المثال في جمعية أصدقاء جامعة بيرزيت ومن خلال شركاتنا نقدم مئات البعثات للطلبة كل عام. لكن لا أعتقد بأن المجتمع المحلي أو القطاع الخاص يستطيع أن يتدخل في أساليب التعليم، وذلك لحدود إمكانيات القطاع الخاص «الذي يقدر عليه يفعله»، مع الأخذ بعين الاعتبار أن القطاع الخاص يعاني بالأصل، وأعتقد أن القطاع الخاص في فلسطين، يعد من الأفضل في دعم المجتمع المحلي، ولكن أؤكد بأنه مهما فعلنا هو واجب وحق، وليس منّة على أحد، أو نوع من الإحسان.

هل أنت مستعد للمساهمة في وقفية فلسطينية جديدة من القطاع الخاص ريعها يدعم بيرزيت؟

عمل وقفيات من أجل دعم الجامعات يحتاج إلى أموال كبيرة جداً، وليس أموالا عادية، لأنه سيتم أخذ ريع هذه الوقفيات للجامعة، فعلى سبيل المثال لو رصدنا 20 مليون سنحصل منها على مليون واحد. أزمات الجامعات أكبر من مليون، بل هي ملايين، وهذه الأزمات هي بالدرجة الأولى مسؤولية الدولة ومن ثم المجتمع المحلي بالتعاون مع القطاع الخاص، حتى نتمكن من النهوض بالتعليم، وبالتالي الرقي بالوطن.

أكثر من 10 سنوات على حاجز سردا

قبل عشر سنوات كان طلبة بيرزيت وأساتذتها والعاملون فيها يقطعون واحدا من أسوأ الحواجز التي أقامها الاحتلال بين المدن الفلسطينية، لأهداف عنصرية، ولإذلال المواطنين الفلسطينيين.

حاجز سردا، كان كابوساً يلاحق الجميع، فقطعه كان هماً دائماً، فإما أن يوقفك جندي أرعن بهدف التسلية أو الإذلال، وإما أن تمر عنك الحناطير لتهدد حياتك في ثانية، أو تطلق عليك النيران أو قنابل الغاز.

هكذا كان حاجز سردا مكوناً من مكونات الحياة اليومية لطلبة «بيرزيت» خلال الانتفاضة الفلسطينية، لكنه ومع ذلك، كان عنواناً للتحدي، والصمود، وإصرار الجامعة على المضي رغم كل مساعي الاحتلال لإبعادها عن المشهد الفلسطيني، لما لها من دور هام في تربية قيادات وكوادر فلسطينية ساهمت وتساهم في بناء فلسطين، سعت وتسعى لإنهاء الاحتلال الظالم.

حاجز سردا أزيل أخيراً، ولكن ذكراه لم تزال من ذاكرتنا... لا زالت موجودة في ذاكرتنا..

علي عبيدات: "كانت فترة صعبة جداً، لكن كانت تَحمل شيئاً جميلاً، وهو الإصرار على الحياة وعلى إكمال المسيرة التعليمية رغم قيود الاحتلال، ومن أبرز معالم هذا الإصرار كان عقد المحاضرات على الحاجز وفوق السواتر الترابية، أذكر أني شاركت بمحاضرات لم تكن بتخصصي كان يقدمها أساتذة رائعون كزياد عزت وعبد الكريم أبو خشان."

أماني صالح: "حاجز سردا!! عامان من المعاناة!! أتذكره بكل مواقفه!! أتذكر أيام الحر وغبار حفريات الشارع، وأتذكر كيف كنا نقطع شلالات المياه في الشتاء، وكيف كنت أحمل حذاءً وبنطالاً إضافياً لأن من يقطع حاجز سردا كان مستحيلاً أن يصل بملابس نظيفة!.."

ربى مهداوي: "أكثر شيء أتذكره هو ركوب الحنطور على حاجز سردا، كنا نأخذ الأمور بروح رياضية مع أنه واقع مر وصعب بسبب الذل والإهانة من الحاجز والسيطرة على حريتنا في التنقل على أرضنا.

لكني وصديقاتي اخذنا الأمور بمتعة .. كنا نركب الحنطور ذهابا وإيابا ونرفع صوت «المسجل» ونغني بصوت عالي أغاني وطنية ورومانسية.. كنا نعيش في مرحلة من التناقض، بين الواقع الجديد الصعب الذي نواجهه على الحاجز يوميا، وآمالنا بمستقبل جميل."

محمد حليم: "أكثر اشي بتذكره شلال الماء بالشتويه، لأني كنت احسب الف حساب كيف بدي اقطعه بدون ما اتبهدل، وكيف بدي اوصل على الجامعة بلا ما انقط مي، وكنت اكون خايف اني ازحلق واوقع فيه لاني كنت فترتها ماشي على العكازات بعد ما تصاوبت بالانتفاضة."

وليد عقل: "أذكر مرة أنه اضطررنا لمغادرة بلدة بيرزيت إلى رام الله، وكان حاجز سردا مغلقاً بالكامل، توجهنا عن طريق الجلزون إلى رام الله، وما أن وصلنا مشارف رام الله وبالتحديد بجانب شركة جوال، حتى لحق الجيش بسيارة العمومي «الفورد» الذي نستقله، وحاصرنا من أكثر من اتجاه، حاولنا الاختباء في أحد الكراجات في المنطقة، فما كان من جرافات الاحتلال إلا أن حملت طمما كبيرا من الأتربة وطمرت السيارة التي نستقلها بمن فيها بالأتربة، فهربنا من السيارة، وعدنا خائبين مشياً إلى بيرزيت، ولسوء الحظ أيضاً أن دبوراً قد قرصني في رقبتي... كانت رحلة سيئة بامتياز."

5

6

7

8

1 من العروض الرياضية التي كانت تقام في جامعة بيرزيت في الستينيات.

2 ساحة العلوم في أوائل الثمانينيات.

3 صورة التقطت سنة 1965 في أحد الحفلات التنكرية التي كانت تقام في الجامعة.

4 خلال تشييد مبنى مكتبة الجامعة في الحرم الجديد في أوائل الثمانينيات، حيث تم الانتهاء من تشييده سنة 1985.

5 خلال تجهيز قاعة الشهيد كمال ناصر، حيث افتتح المبنى رسميا سنة 1985.

6 محمود درويش في أول حفل شعري جماهيري في جامعة بيرزيت سنة 1996. وفي نفس السنة، قدمت جامعة بيرزيت لدرويش الدكتوراه الفخرية في الآداب عرفاناً من الجامعة بدوره القومي والإبداعي.

7 صورة التقطت في مهرجان ليالي بيرزيت سنة 1984.

8 ساحة صرح شهداء الجامعة في التسعينيات.

4

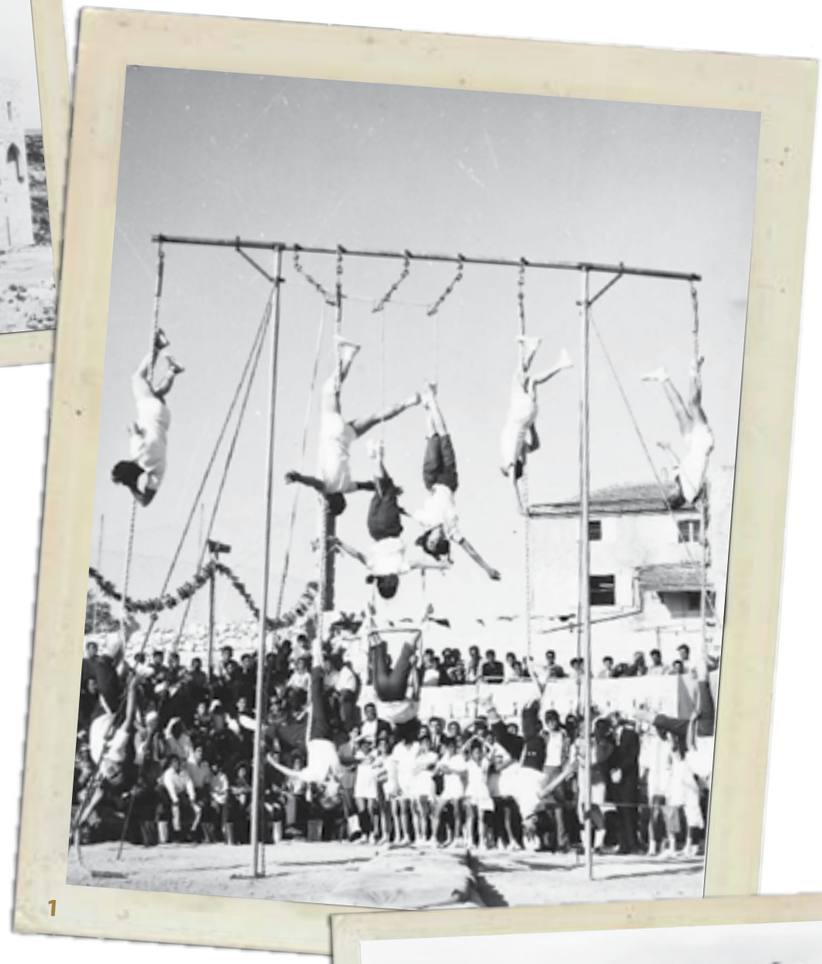
1

3

2

مكتبة الجامعة، 2012، تصوير: إيميل عشراوي

الجامعة في أرقام

- بلغ عدد طلبة الجامعة للعام الأكاديمي 2014/2013، 10101 طالب وطالبة منهم 3605 ذكور و6496 إناث. فيما بلغ عدد طلبة درجة الماجستير 1255 طالب وطالبة، منهم 462 ذكور و793 إناث.
- بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس 575 (441 مدرسين و134 باحثين ومعيدين). وأكثر من 50٪ من أعضاء هيئة التدريس المتفرغين هم من حملة الدكتوراه و41٪ من حملة الماجستير، كما أن 30٪ من أعضاء هيئة التدريس هم من الإناث. وهناك خارج هيئة التدريس 510 موظفين، بما في ذلك كبار المهنيين والإداريين والفنيين والعاملين في الخدمات.
- بلغت الإعفاءات والمنح الدراسية التي قدمتها الجامعة في العام الأكاديمي 2013/2012، 2.979 مليون دينار أردني. وبلغ عدد المنح المقدمة في العام الأكاديمي 2013/2012، 4,857 منحة. ومن المتوقع أن ترتفع قيمة الإعفاءات والمنح بما يتجاوز الـ 12% للعام الأكاديمي 2014/2013.

جدول يوضح إيرادات الجامعة ونفقاتها خلال خمس سنوات والعجز في الموازنة:

	2008	2009	2010	2011	2012	2013
مجموع الإيرادات	17,885	18,118	19,642	19,615	20,684	
مجموع النفقات	17,099	22,258	21,520	23,760	25,008	
(العجز) الفائض	786	(4,140)	(1,878)	(4,145)	(4,324)	
المنح الحكومية	2,044	2,320	1,993	1,194	689	163
مجموع المنح الدراسية	2,184	1,584	2,272	2,157	2,060	2,979*

جدول آخر يوضح المترتبات المالية على الجامعة غير المغطاة:

	2008	2009	2010	2011	2012
الالتزامات					
صندوق الادخار	4,742	5,014	5,412	5,788	6,155
صندوق نهاية الخدمة	10,125	13,673	15,396	17,096	18,790
المجموع	14,867	18,687	20,808	22,884	24,945
الأموال المتاحة					
صندوق الادخار	3,438	3,490	3,499	3,512	3,535
صندوق نهاية الخدمة	1,478	1,100	2,092	1,828	1,602
المجموع	4,916	4,590	5,591	5,340	5,137
العجز					
صندوق الادخار	(1,304)	(1,524)	(1,913)	(2,276)	(2,620)
صندوق نهاية الخدمة	(8,647)	(12,573)	(13,304)	(15,268)	(17,188)
المجموع	(9,951)	(14,097)	(15,217)	(17,544)	(19,808)

مكتب العلاقات العامة، جامعة بيرزيت
تلفاكس: 2059 298 2 972+
ص. ب. 14، بيرزيت، فلسطين
البريد الإلكتروني: pr@birzeit.edu
الموقع الإلكتروني: www.birzeit.edu